

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن. قرآن كريم.

**دعاء**

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت ، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني ، أنت الحي القيوم لا الهوت والجن والإنس يموتون .  
 رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما

# ميثاق الرباطية

لسان رابطة علماء المغرب  
 أسبوعية جاصة تصدر كل يوم خميس  
 العدد 889 الخميس 25 رجب 1420 هـ - الموافق 4 نونبر 1999 م  
 السنة الثامنة والثلاثون - الثمن : درهمان - رقم الإيداع القانوني : 160 / 1994

المدير المسؤول :  
 الحاج أحمد ابن شقرون  
 \* \* \*  
 رئيس التحرير :  
 محمد الخضر الريسوني

- ضم هذا العدد
- 2 أخبار العالم الإسلامي
  - 6 في ذكرى الإسراء والمعراج
  - 7 قصيدة شعرية
  - 8 تأملات وخواطر

## جلالة الملك محمد السادس يعطي الإشارة لانطلاق الحملة الثانية للتضامن 1999



أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس صباح يوم الاثنين الماضي بالرباط إشارته لانطلاق الحملة الثانية للتضامن 1999 تحت شعار - الاندماج الفعال للمرأة القروية ومحاربة نهميشها - وبهذه المناسبة وجه جلالته كلمة سامية دعا فيها مختلف الأفراد للمساهمة في الحملة إلى صرف جهودها إلى نساء البوادي اللواتي هن أشد الفئات تضروا من الفقر. وفيما يلي نص الكلمة الملكية السامية:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه. حضرات السيدات والسادة.

يسعدنا أن نترأس افتتاح أسبوع التضامن لمحاربة الفقر في بورتو الثانية. ويزيد من سعادتنا ما حققتة

على إثر تعزية الأمين العام لرابطة علماء المغرب في وفاة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه . رسالة جوابية من جلالة الملك محمد السادس إلى الأمين العام الحاج أحمد ابن شقرون .

المملكة المغربية  
 رابطة علماء المغرب  
 الأمانة العامة  
 بسم الله الرحمن الرحيم

### نداء من رابطة علماء المغرب

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: - لن نزالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - ويقول عز من قائل: - وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين - ويقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيما رواه البخاري: - جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله أي صدقة أعظم أجرا؟ قال: أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى.. الحديث - واعتبارا للقيم السامية التي جاء بها الإسلام، فإن رابطة علماء المغرب التي جعلت من بين أهدافها الارتقاء بالروح الدينية في نفوس أبناء الشعب المغربي نكرانا أو إنافا، لتتهيأ بهم إلى المشاركة الفعالة في حملة التضامن التي تقوم بها مؤسسة محمد الخامس للتضامن برعاية صاحب الجلالة أمير المؤمنين وحامي الملة والدين محمد السادس أعزه الله من أجل سد حاجة المحتاجين ودفع بلاء المبتلين وإعطاء حق الضعفاء والمساكين وابن السبيل والسائلين لما في ذلك من الإحسان إليهم وجبر كسر خاطرهم وتزويجهم عن اللجوء إلى التسول والحيولة

البقية ص : 3

بسم الله الرحمن الرحيم  
 والتفكير والتأمل على مولانا رسول الله وآله وصحبه.  
 محب جنابنا الشريف السيد الحاج أحمد بن شقرون  
 التلأم عليك ورحمة الله تعالى وبركاته . وبعد ،  
 فقد تلقينا البرقية التي أعربت فيها لجلالتنا عن عجز تمازيك ومواساتك في وفاة فقيد المغرب العظيم والدينا المتبحر حلاله المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه وأكرم أمثواه .  
 وأنتا أبلفك تأثرا بصدق مشاعرك، وبما عبرت عنه من ولاء ووفاء لجنابنا الشريف .  
 كما نطلب منك أن تبلغ ربنا صادقا دعائنا لجميع أعضائه حياتكم التي رفعت برقيتناك بأسيبها .  
 وفقك الله ورضاك ، والسلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته .  
 بحر: بالتقدير الملكي بالرباط في يوم الجمعة 25 جمادى الثانية عام 1420 هـ الموافق 25 نونبر 1999 م.  
 محمد السادس  
 ملك المغرب

### كلمة العجا

## المسيرة الخضراء عهد بين العرش والشعب من أجل وحدة المغرب

للإستاذ العمود (الحج) أسرار بن نفروه  
 (الرباط - نونبر 1999)

تحفل الأمة المغربية بعيد المسيرة الخضراء كل عام في السادس من نونبر . وهو احتفال يسجل بمداد الفخر نمسك المغربية اجمعين بوحدة الوطن شمالا وجنوبا تحت قيادة ملوكهم الأماجد الذين عملوا عبر التاريخ على دعم هذه الوحدة وقد تصدى العرش العلوي لأي غزو استهدف الصحراء منذ عهد السلطان المقدس مولاي إسماعيل. ولا يزال سكان صحرائنا المغربية يتناقلون خبر الفواد الذين عينهم لمراقبة أي تحرك أجنبي ضد صحراء المغرب. ونفس الشيء كان في عهد السلطان المرحوم سيدي محمد بن عبد الله الذي قام بتطهير كل الجيوب المغربية من حكم المهاجمين الأوروبيين واستمرت الحملات السلطانية حتى عهد السلطان مولاي عبد الرحمان.

والتاريخ يسجل في صفحاته بأنه في سنة 1906م عقد مؤتمر لجميع أبناء سكان المناطق الصحراوية لندراس ما ال إليه امر الوجود الأجنبي بتلك الأقاليم المغربية، وانتخب المؤتمر ممثلين عنه بلغ عددهم عدة مئات قدموا على السلطان مولاي عبد العزيز، رحمه الله، بمرآكش حيث زودهم بالمؤن والسلاح والنخيرة الحربية لمواجهة الحالة التي أصبحت من الصعوبة بمكان نظرا لاستمرار الاعتداءات الإسبانية والفرنسية على الصحراء. وكتب الشيخ ماء العينين للسلطان رسالة وجهها إليه بتاريخ 7 جمادى الأولى عام 1323 هجرية. وبعد ذلك اشتعلت حرب تحريرية في كل نواحي الصحراء بتوجيه وأمر من السلطان الجليل مولاي عبد الحفيظ الذي قام بتوجيه رسائل إلى خدام المخزن الشريف بمختلف أنحاء المغرب يحثهم فيها على المقاومة والتصدي لجميع المحاولات الاستعمارية الهادفة إلى المس بالسيادة المغربية. ومن رسائل السلطان مولاي عبد الحفيظ إلى رعاياه في الصحراء رسالة وجهها إلى القائد محمد ابن الابل وإبراهيم بن مبارك الزرقين يقول فيها بعد السلام:

بلغ إلى العلم الشريف أن نصرانيا نزل بالبحر- وإلى أن يقول في الرسالة: فليكنما أن تحذرا القبائل من البيع والشراء معه وترغما إلى الرجوع إلى حال سبيله وتحذروهما شوم ذلك وتعجلا بدفعه من هناك. ونحن من وراء ما نسمعه عنكما في ذلك. وتاريخ هذه الرسالة 29 جمادى الأولى عام 1328 هـ قبل عقد الحماية بما يناهز عامين فقط.

واستجابة لنداء العرش وحله لرعاياه على الاستبسال في صد المعتدين على تراه وقف أبطال الصحراء شاهرين السلاح في وجه كل متسلل استهدف الصحراء المغربية، تشهد على ذلك المعارك التي خاضوها بشجاعة لا مثيل لها في السعارة، والكليب، وأزويل، والداخلة وغيرها من أراضي الصحراء. شارك إلى جانبهم العالم الجليل الشيخ محمد الأظف بن الشيخ ماء العينين الذي كان نائباً لخليفة السلطان بالصحراء، وهو ابن مدينة السعارة ومن أبرز العلماء الصالحين والمجاهدين.

ويوم احتفل الشعب المغربي بعودة ملكه المغفور له محمد الخامس إلى عرشه أصر هذا العالم المجاهد على إقامة الحفلات بهذا المناسبة العظيمة. ولا ننسى تلك المواجهة الشجاعة عندما قال بالحرف الواحد لحاكم المنطقة الإسباني - الكولونيل مولير -: بالأس القريب كتب لكم أن تتغلبوا وتحكموا علينا، ورضينا بحكم الله، واليوم، أراد الله أن ننصر الإسلام بروجع ملك المسلمين جلالة، محمد الخامس وولي عهده آنذاك، ومن علينا بحريتنا وكرامتنا، فما عليكم إلا أن تسلموا بالواقع، فقد يقال: يوم لنا ويوم علينا. ويقول المثل المغربي: يوم لك وغدا لصاحبك، فإن لم يبق أمامك إلا أن تقدموا التحية للعلم المغربي يرفرف على أرض المغرب.

## ظرف من التمرات

### ما أحلاك وما أملكك

قالت امرأة خالد بن صفوان له يوماً:  
ما أملكك؟ قال: ما تقولين ذلك، وما لي عمود الجمال ولا علي رداؤه، ولا برنسه!!  
البرنس: فلنسوة طويلة كانت تلبس في صدر الإسلام، وهو - أيضاً - كل ثوب راسه ملتزق به.  
قالت: أريد توضيحاً ما عمود الجمال، وما رداؤه، وما برنسه؟  
قال: أما عمود الجمال فطول القوام وفي قصر وأما رداؤه فالبياض ولست أبيض.  
وأما برنسه فسواد الشعر وأنا أصلع.  
ولكن لو قلت: ما أحلاك، وما أملكك كان أولى.

### أوائل

أول مؤذن في الإسلام هو سيدنا بلال بن رباح مؤذن الرسول الكريم وأول فدائي في الإسلام هو سيدنا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وأول مهندس في الإسلام هو سيدنا سلمان الفارسي - رضي الله عنه - وأول سفير في الإسلام هو سيدنا مصعب بن عمير - رضي الله عنه - وأول من ابتكر خيوط الجراحة هو العالم العربي المسلم أبو بكر الرازي.

● سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعض صحابته عن أحب ثلاثة أشياء إليهم؟  
فقال أبو بكر - رضي الله عنه: أحب النظر إليك والجلوس بين يديك وإفناق مالي عنك.  
وقال عمر - رضي الله عنه: أحب الحق وقول الحق والنهي عن المنكر.  
وقال عثمان - رضي الله عنه: إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام.  
وقال أبو نر - رضي الله عنه: أحب الجوع، وأحب المرض وأحب الموت.  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الناس تكره الثلاثة يا أبا نر فلماذا تحبهن؟  
قال أبو نر: أحب الجوع لأنني لو جعت رقت قلبي. وأحب المرض لأنني لو مرضت خفت نذبي وأحب الموت لأنني إذا مت لقيت ربي.

## بطاقة من القدس الشريف

فتح بيت المقدس بأيدي المسلمين لما حاصر أبو عبيدة ابن الجراح أهل بيت المقدس في السنة الخامسة عشرة من الهجرة، وطلبوا منه أن يصالحهم على صلح أهل الشام وأن يكون المتولي للعقد عمر بن الخطاب فكتب إليه بذلك فسار عمر من المدينة بعد أن استخلف علياً عليها حتى وصل إلى الشام فجاهد رسول من أهل بيت المقدس يعرضون عليه صلحاً فصالحهم عمر أمير المؤمنين على بيت المقدس وكتب لهم كتاباً خاصاً هذا نصه:

هذا ما أعطى عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين أهل بيت المقدس من الأمان أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولتكنائسهم لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم ولا يسكن بيت المقدس معهم أحد من اليهود وعلى أهل بيت المقدس أن يعطوا الجزية كما على أهل المدائن وعليهم أن يخرجوا الروم فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا ما منهم ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل بيت المقدس من الجزية ومن أحب من أهل بيت المقدس أن يسير بنفسه وماله مع الروم فإنه آمن على نفسه وماله.  
وعلى ما فيه هذا الكتاب عهد الله ونهجه ورسوله ونهجه والخلفاء ونهجه المؤمنين إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية وشهد على ذلك خالد ابن الوليد وعمرو ابن العاص وعبد الرحمن ابن عوف ومعاوية ابن أبي سفيان.  
وكتب وحضر سنة 15 هجرية. انتهى.  
ولما بعث عمر بامان بيت المقدس وسكنها الجند المسلمون جاء إلى المسجد الأقصى ليلاً فدخله وصلى في محراب داوود ولم يلبث أن طلع فجر فأنز المؤذن بالإقامة وتقدم فصلى بالناس ثم انصرف.

التاريخ	المؤسسات المتبارية	الساعة
1999/10/14	المجاهدين	5.30 مساء
1999/10/21	عقبة ابن نافع	5.30 مساء
1999/11/04	المسيرة الخضراء	5.30 مساء
1999/11/11	سيدي بوعرقبة	5.30 مساء
1999/11/25	عبد الرحمان أنجاي	5.30 مساء
1999/12/02	حفصة أم المؤمنين	5.30 مساء

### ملاحظات عامة

- \* تجرى هذه المنتديات المستتمة بدار الشباب.
- \* يتعين على كل مؤسسة أن تختار أربعة - 4 - مرشحين ومنشط للمشاركة.
- \* كل مؤسسة تتلعب عن اللقاء تعتبر منهزمة باعتذار.
- \* يشتمل البرنامج على المواد التعليمية التالية:
- \* اللغة العربية \* التربية الإسلامية
- \* الجغرافية \* التاريخ \* الثقافة العامة.

عن الرئيس مصطفى ابن سعود



## وزير العمل الألماني يبحث على التسامح مع المسلمين في أداء شعائريهم

ناشد وزير العمل الألماني أصحاب العمل بالا يقفوا في طريق إقامة شعائر المسلمين أسوة بالتسامح الذي يحظى به النصراري في بلاد المسلمين، وما يجدونه من حرية العبادة، ويقول الوزير: إن من حق

## تحو سريع لمسلمي كندا

كندا سعوا إلى إيجاد المراكز الإسلامية في المدن الكندية ذات الكثافة السكانية الكبيرة بهدف تنظيم الخدمات التي يحتاجها أبناء المسلمين لممارسة عباداتهم وشعائريهم الدينية وتأسيس الإسلام للصغار والكبار وتأمين مكتبة إسلامية والقيام بإجراء عقود الأئحة والزواج وإيجاد المقابر الإسلامية.  
وبين أن المسلمين في كندا يولون عملية تعليم الإسلام للثمن أهمية خاصة فهم يعلمون أبناءهم في البيوت وفي المساجد وفي الفصول الخاصة إضافة إلى جهود الأئمة والدعاة المتطوعين من المسلمين الذين يعملون كمعلمين ويحلقون جهوداً ناجحة في المدن الكندية. كما أنشأت بعض المدارس الإسلامية بدوام كامل أو مدارس عطلة نهاية الأسبوع والتي يدرس فيها العلوم الدينية واللغة العربية.

تضاعف عدد المسلمين في كندا إلى أربعة أضعاف خلال الخمس عشرة سنة الماضية حيث قفز العدد من حوالي 1,000,000 إلى 4,000,000 مسلم ومسلمة. صرح بذلك أمين عام الجمعية الإسلامية باوتواو بكندا الدكتور فريد رمضان أحمد وقال: إن المجتمع المسلم في أمريكا الشمالية، عموماً، وفي كندا، على وجه الخصوص، ينمو بقوة وبمعدل سريع كما أن المسلمين في كندا يتعاونون إلى حد كبير من أجل حماية معتقداتهم وراث ثقافتهم.  
وبين الدكتور - فريد رمضان - أن المسلمين منتشرون بشكل واسع وأن العدد الأكبر منهم مهاجرون جدد ومن الذين هاجروا إلى كندا بعد الحرب العالمية الثانية.  
وأشار الدكتور - فريد رمضان - إلى أن المسلمين في

## العنصري - لوين - يحذر العالم من الإسلام

المسلمين لمخ ما أسماه بـ - الاستيطان الديموغرافي - في فرنسا وأوروبا .. وقال: إن على كل شعب أن يبقى في بلده وكل دين في ديارته الجغرافية - تجدر الإشارة إلى أن الجهة الوطنية تأخذ مواقف متطرفة ضد الإسلام والمسلمين في إطار الحملة الصليبية الجديدة التي يشنها بعض السياسيين والمفكرين في العالم الغربي وتستهدف محاربة الدين الحنيف بزعم أنه يمثل - الخطر الأخضر - الذي ينبغي القضاء عليه بعد أن تم القضاء على - الخطر الأحمر - الذي كان يمثل الاتحاد السوفييتي السابق والدول الشيوعية الحليفة له.

بدا - جان ماري لوين - زعيم الجبهة الوطنية اليمينية الفرنسية المتطرفة حملة عنصرية جديدة ضد الدين الإسلامي الحنيف والمسلمين في فرنسا .. ووجه سلسلة من الاتهامات المتكررة في هذا المجال وزعم - لوين - أن الإسلام يشكل خطراً على العالم الغربي .. كما زعم أن الغالبية العظمى من المسلمين في فرنسا ترفض الانتماء في المجتمع الفرنسي وتتناثر بنفوذ بعض الدول أو الشركات الأجنبية .. وقال: إن تلك الجهات لا تتردد في القيام بعمل إرهابي أو سلوك بربري .. على حد وصفه. وطالب في كلمة له بمراقبة

عين - عثمان صديقي - الأمريكي البنجلاديشي الأصل كاول سفير مسلم للولايات المتحدة. وقد أدى القسم على القرآن الكريم في مقر الخارجية الأمريكية. وكان الرئيس الأمريكي - بيل كلينتون - قد أصدر قراراً أواخر مايو الماضي، بتعيين - صديقي - سفيراً للولايات المتحدة لدى كل من جمهورية فيجي، وجمهورية تورو ومملكة تونغافا وتوفالو الواقعة في شرق المحيط الباسيفيكي.  
وصل - صديقي - إلى الولايات المتحدة في عام 1971م مهاجراً من بلده بنجلاديش، وتمكن خلال سنوات من إنشاء شركة للسفريات باتت من أكبر الشركات في الولايات المتحدة، كما أصبح رجل أعمال شارك في عدة وفود رئاسية منها: الوفد الذي شارك في مؤتمر البيت الأبيض لتنشيط السياحة والسفر، ومؤتمرات تجارية لدول شرق الباسيفيكي، وهو بالإضافة إلى ذلك مشارك في مجالس إدارة عدة مؤسسات تعنى بشؤون الأقليات الشرقية آسيوية، وقال السفير - صديقي - عند أدائه القسم: إنها لحظات مؤثرة جداً بالنسبة لي.

## السفير الأمريكي

### المسلم

### عثمان صديقي

### يؤدي القسم

### على القرآن الكريم

يقدر عدد الجالية المسلمة في كندا بحوالي مليون مسلم، هاجر معظمهم إلى كندا خلال النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي، وخاصة في عقد الستينيات، وقدموا من مختلف أنحاء العالم الإسلامي وينتشرون في مختلف أنحاء كندا، وتتركز أغليبيتهم في مدينة - تورينوتو - والتي يقدر عدد المسلمين الذين يعيشون بها بحوالي 250 ألف مسلم. ويقول الداعية الإسلامي المعروف وإمام وخطيب مسجد طارق بن زياد في - تورينوتو - الدكتور عبد الحميد كويد، الذي حصل على الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في لقاء أجرته معه وكالة الأنباء الإسلامية الدولية:  
إن أعضاء الجالية الإسلامية في كندا أغلبهم يتمتع بكفاءات عالية وثقافة متميزة وأغلب أفراد الجيل الثاني من الجالية متخرج من الجامعات الكندية، ويحمل شهادات عليا في مختلف المجالات ونسبة منهم تعمل في القطاع الحكومي، وأغليبيتهم يعملون في المهنة الحرة والقطاع الخاص.  
وأشار الدكتور - عبد الحميد كويد

كبير بين العادات السائدة بين سكان القارة الأصلين والعادات العربية والإسلامية. وأكد أن هذا الاكتشاف العظيم يعد نرساً للأجيال الإسلامية يوضح كيف كانت همة أجدادنا وسلطان الصالح الذي خاض البحار والمحيطات ليرفع راية دينه ويدعو إلى الله تعالى في عالم جديد، متحملاً المصاعب ومستهيئاً بالأخطار.

- إلى أن مدينة - تورينوتو - فيها ما يقرب من 25 مسجداً، أربعة منها تقام بها صلاة الجمعة وأقدمها كان كنيسة اشتراها المسلمون في أواخر الستينيات، بواسطة اتحاد الطلبة المسلمين وبمساعدة من الملك فيصل بن عبد العزيز الذي بعث رسالة الف دولار أمريكي لصالح هذا المشروع. أما الجامع الثاني في - تورينوتو - فقد تم بناؤه سنة 1968م بإشراف المؤسسة الإسلامية في كندا ومعظم أعضائها من مسلمي الهند وغانا. والجامع الثالث وهو مسجد طارق بن زياد تم بناؤه بمساعدة من جمعية الدعوة الإسلامية الليبية. والجامع الرابع في - تورينوتو - يعرف بجامع المدينة المنورة، وقد أقامته جمعية كوجرات الإسلامية. وبين الدكتور عبد الحميد كويد: أنه ظهرت دراسات حديثة في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية قام بها علماء مسلمون وغير مسلمين تؤكد وصول المسلمين إلى القارة الأمريكية قبل كولومبوس الذي نسب إليه اكتشاف القارة الجديدة، مضيفاً أنه تم اكتشاف بعض الآثار التي تحمل حروفاً عربية إضافة إلى وجود تقارب

## جمعية رسالة الطالب طنجة

برنامج : - لقاء الخميس الثقافي -

### الدورة الأولى

### للاقصائيات الخاصة

### بالسادسة أساسي

### للمسنة الدراسية:

1999 - 2000 م

## صاحب الجلالة الملك محمد السادس يقول في رسالته السامية إلى المشاركين في الندوة الوطنية حول - دعم الأخلاقيات بالمرفق العام -

### الأخلاق أساس من أسس الدولة تقوم بقيامها وتنهال بانتهابها

### عقدنا العزم على توجيه إدارتنا وجهة جديدة وإصلاحها وتشجيع

### العاملين المخلصين الحريصين على القيام برسالتها المقدسة.

وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس رسالة سامية إلى المشاركين في الندوة الوطنية التي افتتحت مساء الجمعة الماضي حول - دعم الأخلاقيات بالمرفق العام - والتي نظمتها وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري تحت الرعاية السامية لجلالته. وفيما يلي النص الكامل للرسالة الملكية التي تلاها مستشار صاحب الجلالة السيد محمد علال سيناصر خلال الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة.

الحمد لله.. والصلاة والسلام على مولانا رسول الله واله وصحبه

حضرات السيدات والسادة - يطيب لنا أن نتوجه إليكم معشر المشاركين في الندوة الوطنية حول موضوع - دعم الأخلاقيات في المرفق العام - وهو الموضوع الذي أتى في إبانته نظرا لمكانة هذا المرفق والتصالقه بمصالح المواطنين ونظرا كذلك لما أصبح يتعرض له من انتقادات وما يقتضيه من ترشيد وإصلاحات.

ومن نافذة القول التأكيد على أن رعايته تأتي في طبيعة اهتماماتنا وما طوقنا الله به من رعاية مصالح شعبنا رعاية تضمن حقوق الفرد والجماعة وتكفل للناس عيشة راضية كريمة، ولايتأتى ذلك إلا بسمو الأخلاق واستقامتها وتقويم ما قد يطرىء من انحراف عليها. فالأخلاق أساس من أسس الدولة تقوم بقيامها وتنهال بانتهابها.

ومن هذا المنظور فإن أول واجبات المرفق العام أن يلتزم بالأخلاق الحميدة وأن يخدم المواطنين بالإخلاص الجدير بالشأن العام والمصلحة العليا على النحو الذي يقتضيه الاختيار الديموقراطي في دولة الحق والقانون. من أجل ذلك كانت خدمة المواطنين عملا مجتمعيا متفتحا يوفر لكل الأفراد والفئات فرصة المساهمة في التنمية وحق الانتفاع بها ولقد عقدنا العزم على توجيه إدارتنا وجهة جديدة وإصلاحها وتشجيع العاملين المخلصين الحريصين على القيام برسالتها المقدسة. تلك الرسالة التي جعلت من أعمال الإدارة مصلحة وثيقة الارتباط بمقاصد أولاهنا الإسلام، الذي هو دين التكافل والتعاون والتضامن، أهمية كبرى تعتمد على أسس راسخة في المعاملات الإلهية وهي روح الخدمة التي هدفها جلب المصالح ودرء المفاسد وخدمة الناس على أساس أخلاقي سليم. وقد قال في ذلك رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - سيد القوم خادمهم - جاعلا من الخدمة أرقى درجة في الحياة الاجتماعية ومبررا أولا لسلطة كل ذي سلطان ومشروعية كل نظام.

هذا، وتتطلب الخدمة الحسنة امتلاك روح المسؤولية امتلاكا يترتب عنه احترام حقوق المواطن وتلافي تضييع المصلحة بعدم الاهتمام أو بالتسويف والتأجيل والرجاء.

وفي هذا المضمار فإننا نهيئ بكم أن تولوا أهمية كبرى لتدبير الوقت أي للعامل الزمني الذي أصبح يكتسي في عصرنا أهمية عظيمة ويستلزم المبادرة الفورية إلى حل قضايا الناس بلا إبطاء ولا تفريط بعيدا عن التعقيد البيروقراطي قريبا من النهج الهادف مباشرة إلى النفع ومد يد المعونة. وهي ذلك، أيضا، استجابة لما دعا إليه بيننا الحنيف من خلال تنديده بمن يلق من الآخر مواقف المعرض عنه الرافض لمساعدته.

وللتكتمل روح الخدمة والإحساس بالمسؤولية إلا بموصول الاجتهاد لتحسين فعالية التدبير ومراقبة مردوبيته وتوجه نحو حل المشاكل وتجاوز العقبات. إن هدف الإجراءات العمومية التسهيل والتيسير وليس التعقيد والتعسير وهي منهاج لترسيخ روح الاستقامة والوضوح والشفافية والتعجيل في إيصال النفع للناس وتحقيق العقيدة التي تضمن الإيجابية فيما يتخذ من قرارات وتمكن من تتبع الأمور إلى نهايتها وتنظيم العمل وحسن توزيعه وتحسين المسؤوليات والتحفيز على التواصل في رزانة ونظام تشريه التجارب القيمة والممارسات الجديدة الناجحة.

لذلك أمرنا بتبسيط الإجراءات وتحسين النصوص الإدارية وتحديث وسائل التدبير والعمل على التوفيق المستمر بين مقتضيات الإدارية وروح العصر التي طبعته، اليوم، كل العلاقات

من كل ما يخل بالسلوك المرغوب فيه ومن تعبئة الآليات القانونية والتربوية والتواصلية المتاحة للحد من البيروقراطية ومن غلو السلطات التقديرية للإدارة واستعمال الوسائل الكفيلة للاعتناء بتكوين الموظف تكوينا مستمرا حتى تتسنى رقابة سلوكه ومجازاته إذا أحسن ومعاقبته إذا أساء.

وإن تصاعد الاهتمام الدولي خلال السنوات الأخيرة بمشكلة الفساد الإداري ليضاعف من اجتهادنا لتحقيق مانحن بصدده من ربط المفهوم الجديد للسلطة بمفهوم الخدمة العامة وصيانة الحقوق وحفظ المصالح واحترام الحريات والقوانين. وفي ذلك تلبية لما يحض عليه بيننا وأخلاقنا وتنص عليه مواثيق الأمم المتحدة من ضرورة العمل على تلافي مخاطر الرشوة واللامبالاة والاهمال عمدا، جهلا أو ما إليهما مما يحول دون توفير

البشرية. ونلكم ما أكدنا عليه في خطابنا بالدار البيضاء يوم 2 رجب 1420 الموافق لـ 12 أكتوبر 1999 ملحنين على ضرورة إصلاح أساليب التدبير وترشيده وتحسين استغلال المعدات والمؤهلات والخبرات والكفايات ورفع كل الحواجز عن طريق التجاوب الضروري بين المستثمرين والمصالح الإدارية المختصة. ولابد لبلوغ هذا الرمي الأساسي من تفعيل قانون الأقرار بالملكيات حتى يستجيب للأمال المنوطة به لوقاية الصرح الإداري

أسباب النعماء والتقدم.

حضرات السيدات والسادة،

كنا ومازال نرى في قضية تخليق الحياة العامة وفي مقدمتها الإدارة موضوعا حيويا يحظى باهتمامنا ويستأثر بتفكيرنا. لذلك فإننا ننوه بهذه المبادرة الطيبة ونشكر جميع من ساهموا فيها بالفكر والعمل ونهيب بهم أن يحرصوا على تحقيق ماتمخضت عنه من نتائج حسنة واقتراحات صائبة تساهم في تخليق المرفق العام والارتقاء به إلى المستوى المنشود إن شاء الله.

ولفككم الله وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في يوم الخميس 18 رجب عام 1420 هـ الموافق لـ 28 أكتوبر سنة 1999م.

محمد السادس  
ملك المغرب.

### جلالة الملك محمد السادس يعطي الإشارة لانطلاق

### الحملة الثانية للتضامن 1999 - تتهمة -

الخامس للتضامن والتي ترأسها فعليا على سير هذه الحملة والسهر على تذليل كل الصعاب التي يمكن أن تعترض سبيلها. ولنا اليقين أن هذا التوجه سيلقى التجاوب الذي يوافق حسن ظننا والذي سيبلوره سخاء الشعب المغربي الكريم على نحو ما هو معهود فيه من حماس وتلقائية ومسارة للخيرات. وختاما نطلب من الله - عز وجل - أن يسدد خطانا ويرشدنا إلى كل ما يعز الوطن ويكرم إنسانته. باسم الله وعلى بركة الله نعلن انطلاق الحملة الثانية للتضامن والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إعلام وإلى كل الذين سهروا على حسن تدبير التبرعات، ونشكر مجلس إدارة مؤسسة محمد الخامس على روح التعبئة التي أظهرها بزياراته الميدانية لتفقد أحوال المعوزين والوقوف على الأعمال التي أنجزت وعلى الصرامة التي أبدتها في تدبير التبرعات التي قدمها المحسنون بتلقائية وبدون إزام.

ونود في هذه التجربة الثانية التي تحمل شعار - الأفعال للمرأة القوية ومحاربة تهميشها - أن تصرفوا جهودكم إلى نساء البوادي اللواتي هن أشد الفئات تضررا من الفقر. وستشرف مؤسسة محمد

وننتهز هذه المناسبة لنعرب عن شكرنا لكل الذين ساهموا في نجاح التجربة الأولى من المحسنين من مختلف الشرائح شبيبا وشبابا واطفالا نساء ورجالا ومن قاموا بتوعية الرأي العام وتحسيسه من فعاليات فكرية وثقافية وفنية ورياضية وكذا المجتمع المدني الذي أبان عن دينامية ووعي بالمسؤولية وروح مواطنة تستحق منا كل إعجاب وثناء. ونتوجه بشكرنا، كذلك، إلى سائر الفعاليات التي ساهمت في إنجاح أسبوع التضامن من إدارات وشركات وأبنائك وصيديليات ومقاولات وجماعات محلية ومؤسسات اجتماعية ووسائل

### نداء من رابطة علماء المغرب - تتهمة -

الشريعة الإسلامية. فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: - اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة - وأخيرا نذكر بقوله تعالى: - مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبثت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. صدق الله العظيم والسلام.

الأمين العام لرابطة علماء المغرب  
النائب الأول  
الشيخ لبارس ماء العينين

دون أن يصبحوا فريسة للانحرافات وضحية للاستغلال وارتكاب الموبقات من المنكرات والمحرمات. وتتهمة رابطة علماء المملكة المغربية إلى أن مساعدة المحتاجين حق عليهم وواجب على غيرهم من المسلمين، لأن الدين يابى على المسلم أن يببب شعبانا وجاره جائعا.

كما تطالب الرابطة من أعضائها وسائر علماء المملكة من الأئمة والدعاة والوعاظ أن يساهموا في هذه الحملة بواسطة دروس الوعظ والإرشاد والتوعية الدينية وحث الناس على المساهمة في إنجاح هذه العملية وإحياء مآرج عليه أسلافنا من قيم التعاون والتكافل والتآزر وتكران الذات والتمسك بما جاءت به

# ركن الفتاوى

إعداد الأستاذ: محمد العزوي / فاس

هذه بعض الفتاوى أبعث بها لجريدة - ميثاق الرابطة - لسان حال رابطة علماء المغرب، وقد أخذتها وجمعتها أيام مرافقتي لشبخنا العلامة سيدي محمد الطاهري والذي دامت صحبتي له مدة إحدى وعشرين سنة ونيف، وأقراني علوما كثيرة، وجمعت منه - رحمه الله - نوادر في مختلف العلوم والفنون، جلها أنظام، وبعضها فتاوى نثرية. وقد رتبتهَا ونسقتها وقريبا سأقدمها للطبع - إن شاء الله -

### السؤال الثالث:

هل الأصوات يتنعمون الآن، وبمجرد موتهم بتعظيم الجنة، أم أنهم عند الله لا يدرى حالهم؟

جوابه:

إن الشهداء أحياء يرزقون في الجنة يردون أنهارها، ويأكلون من ثمارها، أخرج عبد بن حميد، وأبو داود وابن جرير، والحاكم وصححه، والبيهقي في الدلائل، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما أصيب إخوانكم بأحد، جعل الله أرواحهم في أجواف طيور خضسر، ترد أنهار الجنة، تاكل من ثمارها، وتأتي إلى قناديل من ذهب، معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم، وحسن مقلهم، قالوا يا ليت إخواننا يعلمون ما صنع الله لنا، وفي لفظ: من يبلغ إخواننا إننا أحياء في الجنة نرزق، ولا يتكلموا في الجاه، ولا يتكلموا عن الحرب فقال الله: أنا أبلغهم عنكم 1- فأنزل الله هؤلاء الآيات: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم إلا خوف عليهم ولا هم يحزنون-2- وأما غير الشهداء، ففي العزيمي ما نصه: قال المناوي، ومقدم الحديث إن أرواح غير الشهداء ليسوا، كذلك، لكن الحكيم الترمذي قال: - إنما نسمة المؤمن طائر تعلق من شجر الجنة- أي تاكل- حتى

يرجعه الله يوم القيامة إلى جسده - قال الحكيم: وليس هذا لأهل التخليط فيمنا نعلمه، إنما هو للتصديقين، وقضيته أن مثل الشهداء، المؤمن الكامل، انتهى كلام العزيمي.

### السؤال الرابع:

هل في القرآن آية تبين مصير الميت قبل الدخول إلى الجنة، وابن تذهب روحه، وما حالتها، وكيف تعامل؟

جوابه:

إن مصير الميت إلى القبر عالبا، وقد ياكله سبع، أو يحرق بنار، ثم إن كان لا يفنى كالأنبياء والشهداء بقي جسده في قبره إلى أن يبعثه الله، وإن كان من الذين يلحقهم الفناء والعدم، أعاده الله عن عدم كما أوجده، أولا، عن عدم، وأما روحه، فأرواح الشهداء إلى أجواف طيور خضسر، ترد أنهار الجنة تاكل من ثمارها، وأرواح غير الشهداء إنما تعرض عليها مقاعد من الجنة، ولا يدخلونها إلا يوم الحساب، وقيل: إن المؤمنين الكاملين مثل الشهداء، أما أرواح الكفار في قبرهم تعذب، أو في أجواف طيور سود، تغدو وتروح في النار. وأما حالة الروح وكيف تعامل، فأرواح الشهداء والمؤمنين الكاملين متمتع كما سبق، وأرواح من لم يشأ الله تعذيبهم من العصاة في قبرهم منعمة، أيضا، بتوسيع القبر وتزويره، وفتح فرجة فيه، يرى منها مقعده في الجنة، وأرواح الكفار حالتها التعذيب كما ذكر، ويعذب من شاء تعذيبه في قبره من العصاة،

### السؤال الخامس:

من مات شهيدا، هل بمجرد موته ينتقل إلى الجنة، أم إلى دار النعيم؟ وهل يعلى من أداء ما في ذمته من حقوق العباد، وحقوق الله أم لا؟

جوابه:

إن الشهداء لا تبلى الأرض أجسادهم، وتبلى في قبورهم، ولا تنتقل إلى الجنة التي هي دار النعيم إلا بعد البعث، وإن أرواحهم هي التي تنتقل بمجرد موتهم إلى الجنة وهي دار النعيم في أجواف طيور خضسر، ترد أنهارها وتاكل من ثمارها، بخلاف أرواح غيرهم من المؤمنين، فإنها تعرض عليها مقاعدها من الجنة، ولا يدخلونها إلا يوم الحساب -9- وإن الشهيد الصابر المحاسب المقبل غير المدير، يعلى مما عليه من الحقوق إلا الدين، ففي صحيح الإمام مسلم، رحمه الله، عن أبي قتادة، رضي الله عنه، أن رجلا، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أرئت إن قتلت في سبيل الله، اتكفر عني خطاياي؟ فقال عليه السلام - نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدير، إلا الدين فإن جبريل -عليه السلام- قال لي ذلك -10- فوجه، أيضا، قال عليه السلام: يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين، قال الأبي، رحمه الله، عن القاضي عياض رحمه الله قال: نيا بالدين على ما فيه من التبعات للأدبيين، كالغصب وأكل المال بالباطل، والقتل، وهذا إن استنح من أداء الدين لبدأ، أو عر من ملاء، أو استدان في غير واجب، ثم قال: قال القرطبي: - أما إذا لم يكن امتناعه من الأداء لبدأ، وإنما استنح من أدائه لعسره، فإلله سبحانه يرضى عنه خصومه على ما جاء نصا في ذلك من حديث أبي سعيد الخدري.

وكتب على قوله عليه السلام: وأنت صابر محتسب مقبل غير مدير -قول الإمام النووي: هذه شرائط في التكفير، ومعنى محتسبا: مخلصا لله تعالى، فلو قاتل لعصية أو لغنيمة..... لم يكن له هذا الثواب ولا غيره، وفيه أن أعمال البر لا تنفع، وكتب العزيمي، رحمه الله، على قوله، عليه السلام، إلا الدين، ما نصه: قال المناوي: أي ما تعلق بذمته من دين الأدبيين، لأن حق الأدي لا يسقط إلا بعفو أو وفاة،

كالماشي بالنميعة، ومن لا يستبرئ من بوله -3- فعداب القبر حق، جاءت به أحاديث كثيرة وقد صدر الإمام البخاري رحمه الله: باب ما جاعلي عذاب القبر -4- بثلاث آيات: الأولى قوله تعالى: ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفوسكم اليوم تجزون عذاب الهون -5- الآية الثانية قوله جل ذكره: ستعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم -6- والآية الثالثة قوله تعالى: وحق بال فرعون سوء العذاب، النار يعرضون عليها غدوا وعشيا، ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب -7- قال الحافظ ابن حجر تعليقا على الآية الأولى: كان المصنف قدم هذه الآية لينبه على ثبوت نكر عذاب القبر في القرآن، خلافا لمن قال: لم يرد إلا من أخبار الأحاد، ثم قال: إن التعذيب المذكور في هذه الآية، وإن كان قبل الدفن، فهو من جملة العذاب الواقع قبل يوم القيامة، ثم ساق ما يدل لتفسير إحدى المرتين في آية: ستعذبهم مرتين، بعد عذاب القبر، ثم ذكر فيما كتبه على آية: -وحق بال فرعون الخ- ما رواه الطبراني، أن أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود تغدو وتروح على النار، فذلك عرضها، ثم قال: وسيأتي أن هذا العرض يكون في الدنيا قبل يوم القيامة، قال القرطبي: الجمهور على أن هذا العرض يكون في البرزخ، وهو حجة في تثبيت عذاب القبر -8-

وقال العلقمي: يمكن أن يقال إن هذا محمول على الدين الذي هو خطيئة، بأن أخذه بحيلة أو غصب، فثبت في ذمته البطل، أو استدان غير عازم على الوفاء، لأن الدين استثنى من الخطايا، والأصل في الاستثناء أن يكون في الجنس، ويكون الدين المأذون فيه مسكوتا عنه في هذا الاستثناء، لأنه ليس بخطيئة، وهذا في شهيد البر، لأن القتل في سبيل البر يكفر حقوق الله، فقط وفي البحر يكفر حقوق الله كلها كما في الحديث، انتهى كلام العزيمي -11- وأشار بقوله كما في الحديث إلى ما رواه الإمام أبو نعيم في الحلية عن صفية عمة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ورضي عنها، أنه عليه الصلاة والسلام قال: - شهيد يغفر الله له كل ذنب إلا الدين والأمانة، وشهيد البحر يغفر الله له كل ذنب والدين والأمانة -12- قال الشيخ الحنفي رحمه الله: أي المقتول في جهاد الكفار في البر تكفر ذنوبه ولو الكبائر، إلا التبعات. -أما في البحر فتكفر جميع ذنوبه حتى التبعات التي منها الدين والأمانة، فهو كالحج المبرور، والحمد لله- أولا وأخيرا - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلم تسليما.

كتبه عبد ربه راداً العلم إلى مولاة محمد بن عبد السلام الطاهري - رحمه الله - فله عنه تلميذه ورفيقه محمد العزوي لطف الله به أمين.

### الهوامش:

- 1- صحيح مسلم: ج 6-م 3-ص: 38-39. سنن ابن ماجه: ج 2-ص: 936-رقم: 2801.
- 2- سنن الدارمي: ج 2-ص: 143، باب أرواح الشهداء - 18.
- 3- سورة آل عمران/ الأيات: 168-169.
- 4- الروح لابن القيم -ص: 84.
- 5- صحيح البخاري: ج 2-ص: 122.
- 6- سورة الأنعام / الآية: 93.
- 7- سورة التوبة / الآية: 101.
- 8- سورة غافر / الآية: 46.
- 9- انظر الفتاوى للقرطبي: ص: 139 وما بعدها.
- 10- صحيح مسلم: ج 6-ص: 37-38 مختصره-ص: 288 رقم 1058.
- 11- عارضة الأحوي شرح سنن الترمذي: ج 4 -ص: 124.
- 12- حلية الأولياء: ج 8-ص: 51.
- 13- العزيمي كتابه السراج المنير شرح الجامع الصغير، لم تتوفر عليه، وليس موجودا، الآن في المكتبات، شبه مفقود.

الإحكام- للإمام ابن حزم، ج: 4-ص: 508.

قال أبو محمد: أصناف الحمق أكثر من أصناف التمر....!

فتفسروا.....!!!

وجدت في نزهة الحادي طبعة مجرية، ص: 232، أثناء الحديث عن المجاهد العياشي رحمه الله... -وحدث رجل كان بالاسكندرية أنه رأى النصراني يفرحون- ويخولون أنقاضهم... فسألهم عن ذلك فقالوا له: قتل غنصرا.....! -ومعناه المجاهد... وكان قلته رحمه الله تاسع عشر من المحرم سنة إحدى وخمسين والفر...! وقد رمزوا لتاريخ ولغته بقولهم: مات زرب الإسلام...! بإسقاط ألف الوصل...!

حكمة لقمان...!

ووجدت في مخطوطة -حاضرة النديم- رب بخيل لم يزل يذكر الـ حمية في أهل وعلمان ويقريء الأضياف من قبل أن يقربهم حكمة لقمان بقربهم سوء...!

ووجدت في مخطوطة -حاضرة النديم- قيل لي جدت بمن كنت ست ضئينا بمكانه قلت عود السوء يرمى حين يؤدي بدخانته.

على ماتضمنته قصيدة الحلبي، الخزانة الملكية بالرباط 394.

قال أبو علي ابن رشيقي: لهفي على الشعر ثم وا أسفا اصبح وجه الزمان وهو قفا كم شاعر ياخذ الصلوات معي لو أترك ابن المدير اعتكفا ابن المدير كان كاتب الموكل العباسي. وكان موكلا بالشعراء... إذ أشد شاعر قصيدة غير جيدة أرسله مع عونه إلى المسجد وأمره بمصلا مائة ركعة... حتى إذا فرغ قال له: لك صلته...!

الحكمة.....!

وجدت في نوازل المعيار لابي العباس الوشريشي تفسيراً للتحك يلفت النظر: ج 10-ص: 29.

وما أفتى مالك حتى المشاه أربعون محتكا: لأن التحك وهو اللثام تحت التحك شعار العلماء...!

عمر بن عبد العزيز في التوراة.....!!!

وجدت في كتاب -الإحكام في أصول الأحكام- وهو يدافع الإسام ابن حزم، ج: 5-ص: 724 الطبعة الثانية.

... فإن ذلك الشيخ قال في كتاب الله. وقد رأيتاه وولفتنا عنه وتواتناه بيده. وهو مكتوب كله بخطه. وأقرأ لنا بتأليفه...! وأقرأه غيرنا عليه...!

فكان في بعض ما أورده فيه أن قال: روينا بأسانيد صحاح إلى التوراة أن السماء والأرض بكنا على عمر بن عبد العزيز أربعين سنة...!!!

أصناف الحمق...!

وجدت في كتاب -الإحكام في أصول

لأن الرجل الوهابي كان يتزوج المرأة المالكية لتقوى شوكة بمصاهره أهل السنة.....!!!

عمامة...!

وجدت في رحلة ابن بطوطة ص: 10 ج: 1- من طبعة القاهرة سنة 1377-1958م عند ذكر علماء الاسكندرية -لعمهم قاضيا عماد الدين الكندي، إمام من أئمة علم اللسان. وكان يعتم بعمامة خرقت المعتاد للمعالم... لم أر مثلها في مشارق الأرض ومغاربها...! أعامة أعظم منها...! رأيت يوما قاعدا صدر محراب وقد كانت عمامته أن تملأ المحراب...!

السمن...! والخبز...!

ووجدت في رحلة ابن بطوطة ج: 2-ص: 200 عند نكربلاد الترك -وكان من غريب ما اتفق لنا أني بعثت أحد الخدام ليشترى الخبز للدواب...! بعثت أحدهم ليشترى السمن...! فأتى أحدهما بالخبز، والأخر دون شيء، وهو يضحك...! فسألناه عن سبب ضحكك فقال: إنا ولقنا على دكان بالسوق فطلبنا منه السمن فاشترى إلينا بالوقوف وكلم والده. فمدعنا له الدرهم فلبطاً ساعة وأتى بالخبز...! فأخذناه منه ولقنا له: إنا نريد السمن...! فقال: هذا السمن...!

وأبرز الغيب أنهم يقولون للخبز سمن بلسان الترك...! أما السمن يسمى عندهم رباغ...!!!

اعتكف...!

وجدت في مخطوطة أنوار التحلي

لمعلوماتك وثقافتك العامة

إعداد الأستاذ: الطاهر العزوي

## كسوة الكعبة المشرفة...

ابن سبعين في الحمام.....!!!

وجدت في كتاب -حجوات الوفيات- ج: 1-ص: 517 بتصحیح محي الدين عبد الحميد... -وخرج معه- ابن سبعين- جماعة من الطلبة والاتباع فيهم الشيوخ، ولما ابعدوا بعد عشرة أيام أدخلوه الحمام، ليزيل عنه السفر، ويخلوا في خدمته، واحضروا له قیما، فجعل القيم يحك أرجلهم ويسالهم عن وطنهم لما استغفروهم، فقالوا له: من مرسية...!

قال: من البلد الذي ظهر فيها هذا الزنديق ابن سبعين...! فأوما إليهم أن لا يتكلموا...! وقال: نعم...! فأخذ يسبه ويلعنه...! وابن سبعين يقول له: استقص في ذلك...! وذلك القسم يزيد في اللعن والشتم...! إلى أن فاض أحدهم غيظا وقال له: ويحك...! هذا الذي تسبه قد جعلك الله تحت رجليه...! وأنت في خدمته أقل غلام...! فسكت خجلا...! وقال: استغفر الله...!

يتزوج المالكية...!

وجدت في نوازل المعيار للوشريشي ج: 10-ص: 109 سوألا مقهيا يتعلق بقوم من الاباضية صنعوا تمسكا بمنهب الوهابية...! جاء فيه...

وجدت في كتابها بها فوائد ونقول علمية من كتب خطية من جعلتها هذا النقل الذي نقله الكاتب من مخطوطة كتاب البيان والتحصيل:

وفي البيان والتحصيل للقاضي ابي الوليد ابن رشد... قال ابن القاسم: وأخرج البنا مالك مصحفا لجده، فحدثنا أنه كتب على عهد عثمان بن عفان فوجدنا حلته فضة واغشيته من كسوة الكعبة...!

عن ابن الخاضف...!

وجدت في نوازل المعيار للوشريشي ج: 10-ص: 64 صفحة نقلها المؤلف من كتاب -تنبيه الحكام على ماخذ الأحكام- تتعلق بأداب القاضي جاء فيها- وليجتهد أن يكون جميل الهيئة ظاهر الإبهة! وقور المشية! والجلسة! حسن النطق والصمت! متحرزا في كلامه من الفضول وما لا حاجة به كأنما يعد حروفه على نفسه عدا...! فإن كلامه محفوظ ولله في ذلك ملحوظ...! وليغفل عنه كلامه الإشارة بيده...! والاتفات بوجهه فان ذلك من عمل المتكلمين وصنع غير المتكلمين...!



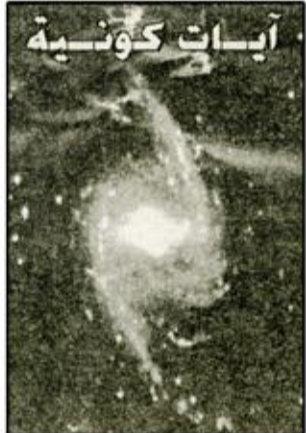
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يقول الله تعالى : والذين آمنوا أشد حبا لله . الآية .  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .  
 إخواني أخواتي .  
 سلام الله عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، صفحة الشباب نجدد اللقاء معكم في  
 حلقة جديدة سبيلها طريق الإيمان الذي حبه الله تعالى لنا وزينه في قلوبنا والمؤمنون  
 بربهم الذين أحبوا لقاء الله واستعدوا له وسعوا إليه وبذلوا جهدهم لتزكية نفوسهم  
 وتطهيرها ، حتى يحققوا مغزتهم ويسعدوا في الدارين لقول الله عز وجل :  
 وإن هذا صراطي مستقيما ، فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك  
 وصاكم به لعلكم تتقون . صدق الله العظيم .

**دعاء**  
 اللهم اني اسالك إيمانا يباشر قلبي  
 حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي  
 ورضني من العيش بما قسمت لي .  
 اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك  
 وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم  
 والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة  
 والنجاة من النار .

**في رحاب الريحه**  
**إعداد الأستاذ : عمر الريموني**  
 الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان والمتعم إحسانه  
 بما أقام لهم من جلي البرهان وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله  
 عليه وسلم وعلى آله وصحبه وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .  
 إن الكلمة في القرآن الكريم لها أبعاد إعجازية وهي تحمل أكثر من  
 معنى وتشمل عددا من الحقائق ماعرفنا منها ومالم نعرف .  
 يقول الله تعالى في كتابه العزيز -وترى الجبال تحسبها جامدة وهي  
 تمر مر السحاب، صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تعملون .  
 من سورة النمل / الآية : 88 .  
 Et tu verras les montagnes tu les crois figées- alors qu'  
 elles passent comme les nuages, telle est l'oeuvre d'allah qui  
 a tout façonné à la perfection il est parfaitement connaisseur  
 de ce que vous faites!  
 اعنقد جمهور المفسرين ان هذه الآية الكريمة إنما تحدثت عن امر من  
 امور الآخرة .  
 ويقول ابن كثير في تفسير القرآن العظيم عن هذه الآية :- تراها كأنها  
 ثابتة ، باقية على ماكانت عليه ، وهي تمر مر السحاب اي تزول عن  
 أماكنها .  
 والرازي هو الآخر استبعد حركة الجبال في الدنيا ، باعتبارها علامة  
 من علامات القيامة .  
 ولكن الأمر لايتعلق بامر الآخرة . كما جاء في الآية الأخرى - يوم تمور  
 السماء مورا ، ونسير الجبال سيرا - الطور .  
 فالآية التي امامنا جاءت بفعل مضارع يقوم مقام فعل الأمر وكان الله  
 تعالى يستدعينا لرؤية الجبال في الأرض . فنستكشف حركتها المعجزة .  
 والجبال بقدره الله تعالى تمر فوق الألواح واللويحات الأرضية . مروراً  
 بطبنا لايرى بالعين المجردة ، وهي تتحرك على مر ملايين السنين . وتم  
 تقدير هذه الحركة بـ 1 . 2 سم كل عام .  
 فالقارات كانت متصلة في مابينها وانفصلت ونشقت وتباعدت عن  
 بعضها البعض . وهذا مااسموه بنظرية الانزياح القاري .  
 وهكذا تتحرك الجبال مع الألواح الأرضية بمرور السنين فتنتقل من  
 مكان لآخر بحركة بطيئة وثيدة وكأنها مرور السحاب .

**قال الله تعالى :**  
 ومايستوي البحران هذا عذب فرات  
 سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل  
 تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية  
 تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه  
 لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون .  
 سورة فاطر / الآية : 12 .

**حديث نبوي**  
 عن صهيب -رض- قال: قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم .  
 «عجبت لأمر المؤمن إن الله لا يقضي له  
 قضاء إلا كان خيرا له ذلك إلا لمؤمن ، إن  
 أصابه خير شكر الله فكان خيرا له ، وإن  
 أصابه ضر صبر لله ، فكان ذلك خيرا له .  
 رواه مسلم



**آيات كونية**  
 قال الله تعالى . يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب . كما بدأنا أول خلق نعيده .  
 وقال الله جل وعلا . أولم ير الذين كفروا ان السماوات والأرض كانتا رتقا  
 ففتقناهما . سورة الانبياء / الآية : 30 .  
 الرتق الالتئام والالتصاق ، ورتق الثوب اصلحه وجمع ماتمق منه .  
 والفتق: الفصل: وفتق الثوب نقض خياطه حتى فصل بعضه عن بعض ،  
 فمكونات الكون من السماء والغضاء والأرض . كانت مجتمعة في كتلة واحدة  
 مختلفة المكونات او اعطت فيما بعد مكونات مختلفة تركيب منها محتويات الكون .  
 ويتصور الإنسان ويتخيل الكثير عما هو موجود خارج الكرة الأرضية ومع  
 كل تصوراته فسيلقى أمورا تسحره وتزيغ بصره .  
 ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ، لقالوا إنما سكرت  
 ابصارنا بل نحن قوم مسحورون . سورة الحجر / الآية : 14 ، 15 .  
 وسفح الله على بني آدم من ابانه حتى يتبين لهم انه الحق وتزداد حجة عليهم .  
 -سريهم آياتنا في الأفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق . سورة  
 فصل / الآية : 53 .  
 وقال الحمد لله سبريكم ابانه فتعرفونها . وماريك بغافل عما تعملون . سورة  
 النمل / الآية : 93 .

**من أقوال الحكماء**  
 . قال الفضيل بن عياض : إني لآستحي من الله ان أقول: توتكت على الله: ولو توتكت عليه حق  
 التوكل ماخفت ولا رجوت غيره .  
 . قال ذو النون المصري: من ذكر الله على الحقيقة نسي في جنب ذكره كل شيء ، وحفظ الله  
 عليه كل شيء ، وكان له عوضا عن كل شيء .  
 . قال لقمان الحكيم لابنه: احذر واحدة هي اهل للحذر . قال: وماهي؟ قال: إياك ان تري الناس انك  
 تخشى الله وقلبك فأجر .  
 . لما هلك الإسكندر قامت الخطباء على رأسه فكان قولهم: الإسكندر كان امس انطق منه اليوم  
 وهو اليوم اوعدت منه امس .

**والجب ذو العصف والريحا** - الآية  
 يأتي هذا الاسم من الكلمة اليونانية، بيسيلس، بمعنى الملك، يعد  
 الريحان مقدسا في الهند هناك 150 نوعا على الأقل من الريحان  
 المنتشر في العالم .  
 وللريحان وزيته فوائد مختلفة منها:  
 - إن للريحان أثرا منشطا على الأعصاب .  
 - مطهر ومسكن للألم .  
 - يمنع القلق .  
 - يخفف التعب .  
 - ينشط جهاز الهضم .  
 - ينظم الدورة الشهرية .  
 - علاج ممتاز للزكام والسعال .  
 - يساعد في تقليص التاليف وتسكين لسع الحشرات والالاعاي .  
 - يزيل الدوار والصرع .  
 - يؤدي الإفراط في تناوله إلى تثبيط النشاط .

**يا صاحب الحاجة استغفر الله**  
 جاء رجل إلى الحسن .. فقال له: إن السماء لم تمطر .  
 فقال له الحسن: استغفر الله . ثم جاءه ثالث فقال له: امراتي عاقر لاتلد .  
 فقال له: استغفر الله .  
 ثم جاءه بعد ذلك من قال له: اجديت الأرض فلم تنبت .  
 فقال له: استغفر الله .  
 ثم جاءه بعد ذلك من قال له :  
 جف الماء في الأرض .  
 فقال له : استغفر الله ١٢  
 فقال لهم: او ما قرأتم قوله تعالى : - فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل  
 السماء عليكم مدرارا . ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا  
 سورة نوح / الآية : 10 ، 12 .

**مجبر أم عامر**  
 جاء في -جمهرة الأمثال- عن ابي عبيدة معمر بن المثنى انه سال يونس  
 بن حبيب عن المثل المشهور -مجبر أم عامر- فقال :كان من حديثه ان قوما  
 خرجوا إلى الصيد في يوم حار ، فبينما هم ، كذلك ، إذ عرضت لهم أم عامر  
 -وهي الضبغ- فطردوها واتبعوها حتى دخلت خباء اعرابي فالتصمته ،  
 فخرج اعرابي فقال: ماشانكم؟ قالوا: صيدنا وطريدتنا ، قال اعرابي: كلا  
 والذي نفسي بيده لاتصلون إليها مائت قائم سيوفي بيدي ، فرجعوا  
 وتركوه .  
 ثم قام اعرابي إلى قدر فيها لبن ففريها إليها ، وقرب الماء منها ، فاقبلت  
 أم عامر تلغ من هذا ومن هذا حتى شبعت واستراحت ، فبينما اعرابي  
 نائم في جوف بيته ، إذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وأكلت  
 أحشاه وتركته ، فجاء ابن عم له فوجده على تلك الصورة ، فالتفت إلى  
 موضع الضبغ فلم يرها ، فأخذ سيفه وكتانته وطفق يبحث عنها حتى  
 ادركها فقتلها وانشأ يقول:  
 من يصنع المعروف في غير اهله  
 يلاقي الذي لاقي مجبر أم عامر .

**جموع لا واحدة لها**  
 الابابيل : الفرق الكثير من الطير  
 او الحيوان او الإنسان .  
 - التعاشيب : العشب .. يقال:  
 أرض مملوءة بالتعاشيب إذا كان  
 فيها عشب كثير .  
 التماسي : الدواهي . قال مرداس  
 الديبري :  
 ادوارها كيما تلين وإنني  
 لالقي على العلات منها التماسيا .

**خذ عني اثنتين**  
 قال المنصور لولد : خذ عني اثنتين : لاتقل في غير تفكير . ولاتعمل  
 بغير تدبير ، وفي هذا المعنى قال الفضيل : المشورة فيها بركة . وإني  
 لاستشير حتى هذه الحبشية الأعجمية . وقال اعرابي أيضا ، لافقر أعظم  
 من الجهل ، ولاظهر أقوى من المشورة . وقيل : من بدأ بالاستشارة وثنى  
 بالاستشارة فحقيق الا يخيب رايه وقال الشاعر:  
 إن اللبيب إذا تفرق أمره  
 فتق الأمور مناظرا ومشاورا  
 واخو الجهالة يستبد برأيه  
 فتراه يعسف الأمور مخاطرا .

# في ذكرى الإسراء والمعراج

إعداد الأستاذ: محمد الطاهري

إن علاقة الإنسان بغيره من الناس، قد يشوبها شيء من المظاهر البراقة التي تستولي على فكر الإنسان.. وقد يحيط بها، كذلك، جو غريب يستهوي الإنسان؛ الأمر الذي يحجب عن الحقيقة الكامنة في نفوس الناس، مما يجعله لا يستطيع أن يتبين مدى تسكهم بمبذبه ومدى تعلقهم به.. حتى إذا ما جد الجهد، وصعب الأمر واشتد تكشفت له الحقيقة، وعرفهم حق المعرفة.

وهنا يتغير مجرى العلاقات بين الناس، فيتخذ له اتجاهها آخر؛ فغاير الاتجاه الذي كان يسير فيه. وهذا هو ما حدث فعلاً للرسول، صلى الله عليه وسلم، مع الناس الذين كان يعيش معهم في مكة. لقد أراد الله أن يختبرهم؛ ليتبين منهم صدق الإيمان، ول يظهر منهم من سيطرت عليه وساوس الشيطان. حتى يحمل لواء هذه الدعوة؛ من هم أهل لها.. المتفانون من أجلها. وليمحص الله الذين آمنوا، ويمحق الكافرين.

وكانت مادة الاختبار؛ شيئاً عرفه تاريخ الإسلام، باسم - الإسراء والمعراج -

ففي الوقت الذي لم تثبت فيه أصول الإسلام، وقواعده وتعاليمه؛ إلا في نفوس فئة قليلة من الناس.. بينما الكثرة العظيمة منهم؛ لم تزل على كفرها وضلالها.

في هذه الفترة العصيبة من تاريخ الإسلام؛ يدعو الله رسوله - عليه الصلاة والسلام - لرحلة خاصة، ليريه فيها عظيم صنعها، وعجيب قدرته، وليضيف إلى معجزات الرسول الكريم؛ معجزة جديدة.. تثبت للدنيا كلها صدقه في نبوته، وصدقه في رسالته.

ويأتيه جبريل؛ بالبراق.. وهو دابة فوق الحمار، ودون البغل.. دابة عظيمة السرعة؛ تضع حافرهما عند منتهى بصرها.

ويتنهى الرسول، صلى الله عليه وسلم، ويستعد لركوب البراق، وإذا بالبراق يضطرب ويتصبب منه العرق. في هذه اللحظة، يخاطبه جبريل، قائلاً له: تائب أيها البراق.. فإنك في حضرة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فوالله ما ركبك إنسان أكرم وأفضل على الله منه.

ويعطى الرسول، صلى الله عليه وسلم، ظهر البراق.. ويبدأ الموكب النبوي في المسير، فيقطع هذه المسافات الطويلة؛ من بيت الله الحرام في مكة.. إلى بيت المقدس في الشام؛ يقطع هذه المسافات كلها في وقت قصير.

وما أن يصل الموكب النبوي بسلاسة الله؛ حتى يكون في استقباله هناك.. الجمع الحاشد من الأنبياء والمرسلين، فيلتفون حوله - عليه الصلاة والسلام - ويحيطون به إحاطة الهالة بالقمر، ثم يتقدمهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليصلي بهم إماماً.. وذلك كله يتم في جنح الليل وسكونه.

ورحم الله أمير الشعراء.. عندما صور ذلك، وعبر عنه بقوله: أسرى بك الله ليلاً إذ ملاكته والرسل في المسجد الأقصى على قدم.

لما خطرت به التلوا بسيدهم كالشهب باليد أو كالجند بالعلم. صلى وراط منهم كل ذي خطر ومن يلف بحبيب الله ياتم.

وعند هذا الحد تنتهي الرحلة الأولى، لتبديء على الفور رحلة أخرى؛ أشد عراية من سابقتها.. فينصب المعراج؛ ليرتقي الرسول إلى السموات العلى.. ليحظى بحضرة التكريم.. وفي كل سماء كان يقابل بالترحاب والتعظيم. ويرى من العجائب ما يجيل عن الوصف، وصدق الله العظيم حيث يقول: لقد رأى من آيات ربه الكبرى. وبعد أن تنتهي مراسم الزيارة يعود الموكب النبوي مودعا بمثل ما استقبل به.. يعود الرسول، صلى الله عليه وسلم، إلى بيته، وما أن يصبح الصباح، حتى يهم الرسول - ص - أن يخبر الناس بما رآه في ليلته البارحة.. فيقابله أبو جهل - ويقول له كما كانت هي عادته إذا رآه:

هل حدث شيء الليلة؟ فيقول عليه الصلاة والسلام: أسرى الليلة بي إلى بيت المقدس. فيقول أبو جهل - متعجباً ساخراً - ثم أصبحت بين أظهرنا!! ونحننا يعلم أبو بكر - رضي الله عنه - برحلة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: إنه صادق فيما يقول. فيقولون له يا أبا بكر.. يستنصع

عقلك ما يقوله محمد؟

فيقول رضى الله عنه: وكيف لا! وأنا أصدقه فيما هو أبعد من ذلك.. أصدقته في خبر السماء.. أفلا أصدقته في أنه أسرى به الليلة: من بيت الله الحرام.. إلى بيت المقدس! وتأتي اللحظة الحاسمة، ويجتمع القوم.. ويقر قرارهم ويجمعون: على أن يصف لهم الرسول، صلى الله عليه وسلم، براسة إطراقة خفيفة:

لأنه لم يتأكد من شكل بيت المقدس ولأن الوقت كان ليلاً. ثم إنه، عليه الصلاة والسلام، لم يجلس فيه كثيراً.

ولكن الحق - جل وعلا - يخلق الظروف المناسبة التي تجعل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يصف لهم بيت المقدس قطعة.. قطعة.. فينهل الحاضرون.. وعند ذلك يؤمن من يؤمن.. ويكفر من يكفر.

وهذا ما أشار إليه النبي، صلى الله عليه وسلم، بقوله: لقد رأيتني في الحجر، وقريش تسألني عن سراي، فسألوني عن أشياء من بيت المقدس لم أبتها فكربت كرباً؛ ما كريت مثله قط، فرفعه الله لي؛ أنظر إليه، فما سالوني عن شيء إلا أنبأتهم به.

وبذلك يتعرف الرسول، صلى الله عليه وسلم، حقيقة النفس البشرية، تبديء علاقته - عليه

الصلاة والسلام - بالناس تتخذ لها طريقاً غير الطريق الذي كانت تسير فيه.

وتمر بنا الأيام، حتى نصل معها؛ إلى هذه الذكرى العطرة نذكرى الإسراء والمعراج.. ذلك الحدث الهام في تاريخ الإسلام الذي لا يمكن أن يتطرق إليه النسيان. إنه حدث لن ينسى أبداً. لأنه يقتدرن بما يذكرنا به إذا نسيناه.

فمع بزوغ الفجر، من كل يوم يتذكر المسلمون ذلك الحدث التاريخي المهم.

ثم مع تحول الشمس عن كبد السماء وقت الظهيرة يتذكره المسلمون للمرة الثانية؛ فلا يغيب عن خاطرهم.

ثم يتذكرونه مرة ثالثة قبل الغروب. ثم يتذكرونه مرة رابعة ساعة الغروب.

ثم يتذكرونه للمرة الخامسة عندما يغيب الشفق الأحمر.

هكذا خمس مرات في اليوم واللييلة. يتذكر المسلمون الإسراء والمعراج.. بهذه الهدية العظيمة التي جاء بها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهي الصلاة التي أمر بالصبر والمحافظة عليها. في نفس الوقت الذي أمر فيه المسلمون.

بمثل ما أمر به رسولهم. والتي عبر عنها القرآن الكريم بقوله تعالى: - وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نساك رزقاً نحن نرزقك، والعاقبة للمتوى -

وإذا كانت الصلاة تذكر المسلمين بالإسراء والمعراج تلك الذكرى العطرة التي تتجدد عظمتها مع الأيام، فإن الصلاة، كذلك، تذكر المسلمين بأولى القبليتين، وثالث الحرمين الشريفين.

## المبارك الريسوني في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الشريف المبارك الريسوني الذي وإمام الأجل المحتوم عن عمر 59 سنة. عرف المرجوم بين أصدقائه وإخوانه وأحبائه بمائة أخلاقه وحسن سلوكه، تلقى المرجوم دراسته الثانوية بالعرش ثم التحق بالمعهد الديني بتطوان وتابع تكوينه بمدرسة المفتشين بالرباط. وفي سنة 1977 تم تعيينه بمديرية الوثائق الملكية التي عمل بها بكل تفان وإخلاص كما يشهد بذلك جميع زملائه العاملين بالديرية.

وامام هذا المصاب الأليم تتقدم أسرة تحرير - ميثاق الرباط - باصدق التعازي إلى أسرته وعلى رأسها زوجته المسونة الحاجة نريا الجيار وولده الإذاعي الناجح محمد سمير وبنتيه حسناء وأروى وإلى شقيقته وخاله الشريف مولاي أحمد الريسوني وزوجته الشريفة لالنة.

كما نتقدم بتعزيتنا إلى أصهاره محمد الإبريسي المنصوري والحسن الجيار وعبدالحى بنيس والأستاذ البشير ثامر وعائلة آل العزيز وعائلة الشراوي، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

## بلاغ

### جمعية أبي رقرق سلا

بعد النجاحات المتتالية التي لاقتها المهرجانات السابقة لتجويد واستظهار القرآن الكريم التي تقوم بها الجمعية منذ نشأتها احتفاء بشهر رمضان الأبرك، وتخليداً لذكرى وفاة المغفور له صاحب الجلالة محمد الخامس طيب الله ثراه. لوظف هذه السنة تقدم ملموس من ناحية الإقبال، لا سيما العنصر النسوي في ميدان التجويد والصغار في ميدان حفظ كتاب الله. وهكذا بلغ مجموع المشاركين 190، فاز منهم 19 مشاركة ومشاركة بجوائز تشجيعية وزعت على الشكل الآتي:

تجويد صفار لكوي:	تجويد صفار إناث:	تجويد كبار لكوي:	تجويد كبار إناث:
1- حمزة ميمز	1- رقية امير	1- نبيل عزوي	1- فاطمة بوعدى
2- سعد ميمز	2- فاطمة الفلالي	2- عبد الجليل مباشر	2- سارة بوخيمة
3- يوسف أغولاد	3- هدى فريجة	3- خالد العسري	3- امينة الشاضمي
استظهار صفار:	استظهار كبار:	نصف القرآن صفار:	
1- محمد الزغندي	1- بوعزة ساجد	1- العربي اسيني	
2- عبد الإله الزغاري	2- أسامة الإبريسي	2- البدوي الرامي	
	3- رشيد لويزة		

هذا، بالإضافة إلى جائزتين في التجويد، وجائزتين في الاستظهار لإثني عشر متبار من تلامذ بعض السجون. وقد ترأس الحفل الختامي الأستاذ محمد عواد مستشار صاحب الجلالة والرئيس المؤسس لجمعية أبي رقرق وبعض أعضاء المكتب المسير للجمعية، وكذا السيد عامل صاحب الجلالة على عمالة سلا المدينة والسيد رئيس المجموعة الحضرية والسيد رئيس مجلس العمالة والسيد رئيس جماعة سلا المريسة والسيد ناظر أوقاف عمالة سلا، وسعادة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعدد كبير من المدعوين والمهتمين. وفي الختام رفعت بريقة ولاء وإخلاص للسنة العالية باله.

## الناس يكذبون 200 مرة يوميا

● يكتب الناس 200 مرة، يوميا، حسبما جاء في نتائج دراسة جديفة نشرت في صحيفة - الصندي تلجراف - الأسبوعية البريطانية. وتكررت الدراسة أن الناس يكذبون مرة كل ثمانين دقائق كمتل وسطي، مما يعني أنهم يكذبون 200 مرة في اليوم الواحد. وقال الدكتور - جيرالد جيليسون - أستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس أنجلوس الذي ترأس فريق الباحثين والذي أعد هذه الدراسة: - إن الأكاذيب هي في أغلب الأحيان من النوع الصغير جدا، لكنها مع ذلك تبقى أكاذيب. وأضاف الدكتور - جيليسون - أن من بين الأكاذيب المألوفة القول: - أسف لإزعاجك - مع أن الحقيقة هي أن القائل لا يبالي على الإطلاق بما يصيب الآخر من إزعاج. ومن بين الأمثلة، أيضا، التذرع بإزدحام السير حين يكون السبب الحقيقي للتأخير، هو عدم احترام القائل للمواعيد. ولكن الدكتور - جيليسون - دافع، في الوقت نفسه، عن الكتب معتبرا أنه ضروري لحسن سير المجتمع. وقال: إن الحياة المشتركة تصبح مخيفة إذا درج الجميع على قول الحقيقة دائما. فمخضع بتمتع بهذه الصفة يتهم على الفور بالعدوانية.

## هابل يكشف عمر الكون

● أعلن فريق في وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية -ناسا - أن لتسكوب هابل الفضائي ساعد العلماء على التوصل إلى تحديد عمر الكون بما يراوح بين 8 و 12 مليار سنة وقدم معلومات قيمة عن وتيرة اتساعه. وبفضل -تسكوب هابل - تمكن الفريق الذي ترأسه عالمة الفلك - وندي فريدمان - من تحديد المسافة الفاصلة بين الأرض ومجرة 100 م البعيدة بدقة. وتبين أن هذه المجرة تقع على بعد حوالي 66 مليون سنة ضوئية من الأرض وهي أبعد مجرة يتم قياسها بهذه الدقة. وقالت ناسا: إن القدرة على القيام بمثل هذه القياسات - ستساعد في تقديم حسابات دقيقة عن معدل اتساع الكون وهو أمر حاسم لتحديد عمر وحجم الكون. وتبعاً لكثافة الكون غير المعروفة بدقة بعد، يراوح عمر الكون بين 8 و 12 مليار سنة مع هامش خطأ بين 2 و 3 مليارات سنة. وتتحدد جميع المجرات عن الأرض وكلما ابتعدت كلما ازدادت سرعة ابتعادها. وتفيد المعلومات التي جمعها هابل أن سرعة انتقال مجرة 100 م تسمح لها بالتحليق فوق مجمل القارة الأمريكية في ثلاث ثوان.

برنامج الدروس والمحاضرات بمناسبة إحياء ذكرى ليلة الإسراء والمعراج لعام 1420-1999

بإقليم ابن سليمان

بتنسيق مع ناظر أوقاف إقليم سطات وابن سليمان

اسماء السادة العلماء المحاضرين :	الإقليم	اماكن الدروس والمحاضرات
- الفقيه العلامة السيد : محمد الحبيب الناصري الشرقاوي	ابن سليمان	المسجد الاعظم بابن سليمان
- رئيس المجلس العلمي لإقليم الجديدة والاقليم التابعة له - السيد : عزوز العياشي	ابن سليمان	المسجد الاعظم بيوزنيقة

برنامج الدروس والمحاضرات بمناسبة إحياء ذكرى ليلة الإسراء والمعراج بإقليم ابن سليمان لعام 1420-1999

بتنسيق مع ناظر أوقاف إقليم خريبكة

اسماء السادة العلماء المحاضرين :	الإقليم	اماكن الدروس والمحاضرات
- السيد : عبد الوهاب العمراني	خريبكة	المسجد الاعظم بخريبكة
- السيد : حاتم مصطفى	خريبكة	المسجد الاعظم بحطان
- السيد : غاني مصطفى	خريبكة	المسجد العتيق بواد زم
- الحاج : محمد الناصري الشرقاوي	خريبكة	المسجد الاعظم بابي الجعد
- الحاج : محمد السجراي	خريبكة	المسجد الاعظم ببوجنيبة

برنامج الدروس والمحاضرات بمناسبة إحياء ذكرى ليلة الإسراء والمعراج بإقليم سطات لعام 1420-1999

بتنسيق مع ناظر أوقاف إقليم سطات وابن سليمان

اسماء السادة العلماء المحاضرين :	الإقليم	اماكن الدروس والمحاضرات
- السيد : محمد السكوري - عضو المجلس -	سطات	- المسجد الاعظم بسطات
- السيد : عبد القادر خيزاني	سطات	- المسجد الاعظم ببرشيد
- السيد الحاج امين	سطات	- المسجد الاعظم بابن احمد
- السيد احمد زاويد	سطات	- المسجد الاعظم بالبروج
- السيد اشبيلة بوشعيب	سطات	- المسجد الاعظم بسيدي بطاش
- السيد سي حسن - خطيب مسجد الحاج عيسى -	سطات	- مسجد الحاج عيسى باحد السوالم

## قصيدة شعرية بمناسبة

### المسيرة الخضراء



شعر الأستاذ : أحمد البقيدي  
- وزان -

كان الصباح الغض اوج زماننا  
والشعب ابطال الحدث  
ملك خطب  
والنخل والكتبان رمز مكاننا  
إسمع .. ترى .. ماذا حدث  
امسرا طلب

الآن حصص في المحاكم حقتنا  
لا نرتجى جلب النقم  
في دارنا  
والآن نوى في المحافل صوتنا  
بل نبستفي عيش الكرم  
مع جارنا

وقف الزمان مشاهدا ومسجلا  
لبيك يا صوت الحسن  
نرعى الدما  
زحف الأنام مكبرا ومهلا  
إننا فدا هذا الوطن  
نحمي الحمى

وعلى هدى من ربنا سرنا الخطى  
من غير عسر أو عنا  
حتى نصل  
سير الأسود .. وجمعنا سرب القطا  
يبلي ويغني عزمنا  
بر الأمل

سنسير في البيداء رغم شروها  
سنهد حصنا مانعا  
مستعمرا  
ستقاوم الهوجاء رغم عتوها  
سنذل نسرا قابعا  
متجبرا

إيماننا حصن حصين قد علا  
راياتنا رمز الفدا  
لمن ارتقى  
وسلاحنا قرآننا يمحو البلا  
نقني بها كيد العدى  
شرا يدق

إننا نسير ... نسير لا نخشى الخطر  
جئنا نحرر أرضنا  
بشورى لنا  
نعلي رسالة سلمنا لبني البشر  
عنا نعانق اهنا  
نلنا المنى

صحراؤنا ردت لنا  
يا فرحنا  
يا سعدنا  
شعب الوفا والمرقى نحو الفد  
نحمي الأصالي والحمى  
في ذا الوطن

إننا على نهج المليك محمد  
نلدي لرائنا بالدما  
عبر الزمن  
واربع بنود الحق نصرا في السما  
واعن بعونك شعبنا  
يا ربنا

فاحفظ لنا يا ربنا ملك الحمى  
وانصر بنصرك عرشنا  
وام لنا  
عروش الهنا

### أشرف اللغات

### لغة القرآن الكريم

هام الفؤاد بروضك الريان  
أنا لن أخاطب بالبرطانة يعربيا  
أودعت فيك حشاشتي ومشاعري  
لغة حباها الله حرفها خالدا  
وتلاوات بالضاد تشمخ عزة  
فاحرص أخي العربي من غير المدى  
ولئن نطقت أيا شقيلي فلتقل:  
اسمى اللغات ربيسبة القرآن  
أو استعير مترجما لبنياني  
ولانت امي ، والسدي وكياني  
فتضوعت عبقا على الاكوان  
وتسيل شهيدا في فم الأزمان  
واغرس بذور الضاد في الوجدان  
خير اللغات فصاحة القرآن

ديوان  
المجلة

## أدب وثقافة ... أدب وثقافة علماء من المغرب

### ابن عاشر - 1 -

بقلم : الأستاذ العلامة المرحوم عبد الله كنون

ثم يقول في وصف ديوانته واجتهاده ، وحج وجاهد واعتكف وكان يقوم من الليل ما شاء الله .

وقد اتفق كل من ترجموه على متانة دينه ورسوخ قدمه في العلوم زيادة على تواضعه وحسن معاملته مع الناس في بذل المناصحة للعلامة البوسعيدي . إن صاحب الترجمة كان كثير الإنصاف نزيه النفس ينزل إلى من دونه لياخذ عنه . ويتولى في الأسواق مآربه بيد ، ويباشر أسبابه بنفسه . وعيب عليه في ذلك وليس الأمر كما ظنه العائب . قال صلى الله عليه وسلم : من حمل سلعته فقد برىء من الكبر أو كيف قال عليه السلام . وكان إذا مات له قريب لا يصطنع الحزابين على عادة الناس ، فليل فيه من أجل ذلك بخيل ، ومات أخوه وحضرت جنازته . فلما كان عند انصراف الناس قام فقال : أيها الناس إنما منعتي اصطناع الحزابين أنهم يفسدون قراءة القرآن ، وقال لي مرة قراءة الحزابين عذر في التخلف على الجنائز .

وعلق القادري في النشر على كلام البوسعيدي بقوله عن الحديث الذي نكره أن البيهقي أخرجه في شعب الإيمان عن أبي أمامة ، ونقله عنه السيوطي في الجامع الصغير ، ويقول في إنكار المترجم على الحزابين أنه جدير بذلك لما يؤدي إليه من تقطيع القراءة وعدم إمكان وصل آيات القرءان بعضها ببعض لما يزاحمهم من النفس ومثله يلزم في غالب مايقرا من أحزاب القرءان في المساجد اليوم ، والواجب أن يرتلوا حتى تستوي الأصوات قراءة وسكوتا ، وهو عسير ، لا يمكن إلا بالترتيل التام .

ونرى من هذا أن المترجم كان ذا رأي واجتهاد في المسائل الحديثة ، ولقد كان يذهب في ذلك مذهب التحري والورع ويأخذ بالسنة وما كان عليه السلف الصالح ، ولا غرور ، فقد كان من علماء الفقه الناظرين في الحديث والمكثرين للرواية عن المشايخ المشتغلين بالسنة من مغاربة ومشاركة ، ناهيك منهم بالشيوخ القصار والبطيوي والجنان فالعزي المشرقي .

هو الشيخ الإمام العالم المتفان أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري نسبا الأندلسي أصلا الفاسي منشأ ودارا ، شهر بابن عاشر . ولد سنة 990هـ . وطلب العلم ببلده فقرأ القرآن على الأستاذ أحمد بن عثمان اللمطي وعلى غيره . وأخذ قراءات الأئمة السبعة على الأستاذ أحمد الكفيف ثم عن العالم الشهير أبي عبد الله محمد الشريف المري وغيرهما ، قال تلميذه الشيخ ميارة : ولا شك أنه فاق أشياخه في التفنن في التوجيهات والتعليقات رحم الله جميعهم ، وهذا الكلام يعني أنه لم يكن قارئاً ، فحسب ، مثل من أخذ عنهم بل زاد عليهم بالنظر والتعليل لوجوه القراءات إلى حد التأليف في هذا العلم كما سنرى بعد ، إذ أصبح بعد من أئمة القراء وأخذ النحو وغيره من العلوم عن جماعة من أهل العلم كالإمام القصار والشيخ أبي القاسم ابن القاضي وابن عمه أبي العباس أحمد المورخ والقاضي أبي الحسن بن عمران ومفتي فاس وخطيبها أبي عبد الله الهواري والشيخ الصالح أبي عبد الله النجيب شهر بابن عزيز وانتفع به في سلوك الطريق والشيخ الخطيب المفتي ابن القاسم بن أبي النعيم النسائي وأبي عبد الله بن الجنان وأبي الحسن البطيوي وسواهم .

ولما حج سنة 1008 أخذ عن جماعة من علماء المشرق منهم المحدث المعمر صلي الدين محمد بن يحيى العززي بكسر العين والزاي المشددة الشافعي وقد تنوعت معارفه واتسعت روايته ، وظهر تفوقه ، بالخصوص ، في علم الفقه والقراءات والتوقيف وهي الفنون التي الف فيها كثيرا مع المشاركة التامة في غيرها من بقية الفنون ويقول تلميذه وأعرف الناس به وشراح نظمه المرشد المعين الشيخ ميارة ، وقد نقل كلامه كل من عرف به ما نصه في هذا الصدد : وكان الناظم - رحمه الله - ذا معرفة بالقراءة وتوجيهها وبالنحو والتفسير والإعراب والرسم والضبط وعلم الكلام يحفظ نظم ابن زكري عن ظهر قلب - يعني محصل المقاصد لابن زكري التلمساني في علم الكلام - ويعلم الأصول والفقه والتوقيف والتعديل والحساب والفرائض وعلم المنطق والبيان والعروض والطب وغير ذلك .

## تحت ذريعة - الإرهاب - تتم إبادة شعب الشيشان

إن الذي يتابع قنوات التلفزيون العالمية ويشاهد ما يحدث على مرأى ومسمع ملايين المشاهدين من أعمال الإبادة والقتل والدمار الشامل لشعب الشيشان المسلم من طرف القوات الروسية التي لا تتورع في عدوانها على المسلمين من تسلط صواريخها وقنابلها الفتاكة على الأطفال والنساء والشيوخ يصيبه الذهول من فرط التعجب، بل يستغرب ويتساءل في الم وحسرة: أين المسلمون؟ أين حكامهم وقادتهم؟ أين العالم الإسلامي؟ وأين المنظمات الإسلامية؟

ثم ما هذا الصمت الأخرس الجاثم على صدر الأمة الإسلامية؛ بكان ما يحدث ويجري فوق تلك الأرض المجاهدة لايهمها في شيء. ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم. الحديث الا من همسة احتجاج ولو صغيرة؛ الا من الفتاة ولو خجولة إلى مئات الآلاف من المسلمين الهاربين من جحيم وقتل. الدب الروسي. الذي لا يميز في عدوانه بين الأخضر واليابس وبين طفل وامرأة.

ومن سخرية الحياة أو الهم الذي يضحك أن مسؤولا حكوميا في روسيا ينفي أن يكون الجنود الروس قد اطلقوا الصواريخ والقنابل على السكان الامنين مع ان العالم يشاهد المجزرة على شاشات العالم. وهو يبرر غضب دولته وقصفها العشوائي على الأطفال بان الهدف منه هو القضاء على الإرهاب. هذا الشخص ينفي إلى مؤسسة رهيبة ذات ماض دموي. ولذلك فإنه لا يرى مانعا من سحق أطفال الشيشان بالمدافع والمدرمات والطائرات.

لو تصورنا على سبيل المثال ان فردا او افرادا من جالية يهودية قدر لها ان تعيش في الشيشان، وحل بها ماحل بالمسلمين من قتل وإبادة، اما كانت إسرائيل تقلب الدنيا ولا تقعددها دفاعا عن طائفاتها من الهلاك؟ وبالتالي الا يمكنها ان تؤلب العالم وحكوماته ضد روسيا؟ وربما قد تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لإدانة المعتدين، هكذا تداس كرامة المسلم ولا يقيم له وزن سواء بين أهله وإخوانه وعددهم يفوق المليار أو بين منظمات حقوق الإنسان وتادة الحلف الأطلسي؟

إن السبب الحقيقي لهذه الهجمة الوحشية على شعب صغير ليس هو الإرهاب، كما يزعمون، وإنما السبب هو العودة إلى استعمار بلاد الشيشان الغنية بمواردها وسرقة ثرواتها البترولية التي اشتهرت بها حقول جروزني.

وما تقوم به روسيا، اليوم، من اعتداء على المسلمين في الشيشان إنما يذكرنا بتاريخ قباصرتها وحكامها الشيوعيين وعدائهم للإسلام والمسلمين يوم عمدوا إلى إقصاء الشعب الشيشاني وتهجيرهم إلى مجاهل سيبيريا، ومع ذلك فقد ثبت على عقيدته في منغاف، فهل التاريخ يعيد نفسه؟

محمد الأخضر الريسوني



المسيرة الخضراء حدث وطني جليل في تاريخ المغرب الحديث



### القصة الحق

### نافذة على القرآن

نحن نقص عليك أحسن القصص - الآية .

إعداد الأستاذ : محمد الشرقاوي  
عضو الرابطة / فرع الرباط

إبراهيم عليه السلام - هل هو الذي سمنا المسلمين؟

#### - الحلقة الخامسة -

ظاهر الآية في سورة الحج قد يفيد ذلك، كما أن السياق قد ينصرف إليه، فلننظر إلى الآية التي قد يفهم منها أن إبراهيم - عليه السلام - هو الذي سمنا المسلمين ثم نعرض لوجه نظر أخرى في غياب نص قطعي من السنة في تفسير الآية المشكل. قال تعالى في ختام سورة الحج في الآيتين الأخيرتين منها 7 8 و 7 - يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون - 7 7 - وجاهدوا في الله حق جهاده، هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم، هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير - 7 8 - الشاهد في هذه الآية الكريمة قوله سبحانه:

- هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا - قال الحسن : الضمير في قوله - سماكم - يعود إلى إبراهيم، عليه السلام، أبو السعود 109/4. وهو ما يفيد ظاهر الآية والسباق كما قلنا، ولكن الإمام الفخر يقول: اعتمادا على قول ابن عباس ومجاهد - المعنى أنه سبحانه في سائر الكتب المتقدمة: في القرآن - أيضا - سماكم المسلمين ورضي لكم الإسلام دينا، وإذا قاله هو الذي سمنا المسلمين وليس إبراهيم، عليه السلام، الذي كان على دين الإسلام الذي آمن به سائر الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وسورة الشعراء التي تحدثت عن طائفة من الرسل الكرام الذين بعثهم الله لهداية البشر تناولت قصة الخليل - عليه السلام - وموقفه من قومه وأبيه في عبادتهم للوثان والأصنام وقد أظهر لهم بقوة حجته ونصاعة بيانه بطلان ما هم عليه من عبادة مالا يسمع ولا ينفع وأقام لهم الأدلة القاطعة على وحدانية رب العالمين الذي بيده النفع والضر والإحياء والإماتة، كل ذلك تسلية لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - عما لاقاه من أذى قومه و تكذيبهم إياه - انتهى بتصريف من صفوة التفاسير للصابوني. قال الله - عز وجل - واتل عليهم نبا إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون؟ قالوا: نعبد أصناما فنظف لها عاكفين.

قال: هل بسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو بضرون. قالوا: بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون. قال: أفرعيتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلفني فهو بهدين والذي هو يطعمني ويسقين إذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين، رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لأبي إنه كان من الضالين. قال الصاوي: وقد أجابه الله تعالى في جميع دعواته سوى الدعاء بالغفران لأبيه. وقال القرطبي: كان أبوه وعده أن يؤمن به فلذلك استغفر له، فلما بان له أنه لا يفي تبرئه منه. القرطبي 4/3 4/4. بعد أن دعا الله ليغفر لأبيه وهو يدعو لنفسه، استأنف هذا الدعاء بقوله - ولا يحزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم - عسق الله العظيم. قال الفخر الرازي: ذكر تعالى في هذه السورة - الشعراء - في أولها حزن النبي - ص - بسبب كفر قومه فقال - لعلك باخع نفسك إلا يكونوا مؤمنين - الآية: 3. ثم ذكر قصة موسى ليعرف محمد - صلى الله عليه وسلم - أن مثل تلك المحنة كانت حاصلة لموسى، عليه السلام، ثم ذكر عقيبها قصة إبراهيم - عليه السلام - ليعرف، أيضا، أن حزن إبراهيم بهذا السبب كان أشد من حزنه لأنه من عظيم المحنة على إبراهيم أن يرى أباه وقومه في النار وهو لا يتمكن من إنقاذهم إلا بالدعاء والتنبية. التفسير الكبير 4/2/2 4/2/1.

روي أن إبراهيم يلقي أباه أزر يوم القيامة وعلى وجه أزر قتره وغبرة فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لاتعصني؟ فيقول أبوه فالذي لا أعصيك. فيقول إبراهيم يارب إنك وعدتني ألا تخزني يوم يبعثون فأني خزيتني من أبي الأبعد؟ فيقول الله تعالى: إني حرمت الجنة على الكافرين، ثم يقول يا إبراهيم: انظر تحت رجلك، فينظر فإذا هو بديخ - ذكر من الضباع - متلخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. رواه البخاري.

هذا ماجاء باختصار من كتاب صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني.

الإشتراكات السنوية داخل المغرب : مائة درهم .  
العنوان : 107 شارع هال ولد عمير رقم : 7 - أكدال - الرباط .  
الهاتف : 67.03.51  
الترقيم الدولي : ISSN / 4348  
حساب ميثاق الرباطة : 25201015549.01 وكالة بنك الوفاء - حي أكدال -  
تصنيف وإخراج وسحب : مطبعة الرسالة - الرباط

ميثاق  
الرابطة